



إستفادة التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

Rahmaniah

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Jalan Jenderal Ahmad Yani KM. 4,5 Banjarmasin, Kalimantan Selatan 70235

Corresponding Email: jtk.antasari@gmail.com

Abstract

This study aims to explain how the use of E-Learning in learning Arabic and explain how the learning outcomes of class VIII students in learning Arabic using E-Learning and to explain what are the advantages and disadvantages of E-Learning in learning Arabic for class VIII students at MTsN 3 Banjarmasin. This research is a type of qualitative descriptive research, with the data collection process using the methods of observation, interviews and documentation. This study interviewed one Arabic teacher and 32 students in class VIII MTsN 3 Banjarmasin. Based on the results of the study that the use of e-learning in learning Arabic is very beneficial for teachers and students and is also very helpful in learning. Students become more active and independent in learning using e-learning. And the learning outcomes of class VIII students in learning Arabic using E-Learning are varied, some get above average scores and some below average. And the advantage of e-learning is that you can easily find out and view information related to learning Arabic. E-learning is also without being limited by distance, place and time. Students also become more active in participating in learning. Meanwhile, the lack of e-learning is that not all internet networks are smooth, so when opening or using it, problems can occur, namely errors can occur. And there is less interaction between teachers and students because they cannot meet face to face.

Keywords: *Utilization, E-Learning, Arabic Learning, MTsN 3 Banjarmasin.*

المقدمة

عملية التعليم والتعلم هي عملية الاتصال في الحقيقة. من أجل أن تسير عملية الاتصال بسلاسة أو تحدث بفعالية وكفاءة، هناك حاجة إلى أداة تسمى وسائل التعليم.¹ في عصر العولمة، كلما كان العلم أكثر تعقيداً، زاد تعقيد وسائل التعليم التي يجب على المعلمين استخدامها في تدريس أحدهم هو وسائل التعليم التكنولوجية. يبدأ تطبيق تطوير وإتقان التكنولوجيا دائماً ويصعبه جهود لنقل التكنولوجيا.²

إستخدمت جميع الأنشطة التكنولوجية تقريباً، بما في ذلك في مجال التعليم. تتطلب عملية التعلم المثيرة لمسة من التكنولوجيا في ابتكار تطوير وسائل التعليم. لسوء الحظ، فإن العديد من المعلمين أقل إبداعاً في استخدام الوسائل الحالية، أي استخدام التكنولوجيا كوسيلة للتعلم. كلما زادت قيمة استخدام التكنولوجيا كوسيلة، والتي يمكن أن تخلق مناخاً تعليمياً فعالاً للطلاب، وتخفف الدافع التعليمي والقيام بالتمارين ويمكن أن تتكيف مع قدرات الطلاب. يمكن استخدام الوسائل التعليمية في تعليم أحدها هي تعليم اللغة العربية.

تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة. الغرض من تعليم اللغة العربية هو لتطوير المهارات الأربعة هي المهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة والمهارة الكتابة. وهذه المهارات أعمال

¹Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Malang Press, 2009), h. 25.

²Hamzah B. Uno, Nina Lamatenggo, *Teknologi Komunikasi & Informasi Pembelajaran*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2010), h. 4.

مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية. والهدف المهم في تعليم اللغة العربية هو تطوير مهارات الطلبة في استخدامها منطوقا أو كتابة.³

أهداف تعليم اللغة العربية من وجهة المعلم هو ليكون الطلاب قادرين على اللغة العربية، وأما من وجهة الطلاب هو ليتمكنون من اللغة العربية. الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية هو استطاع التعبير باللغة العربية، لأنها أداة لتفاهم وقياس المفاهيم. ولا بد للطلاب أن يعبروا بما في ذهنهم شفها كان أم مكتوبا كاملا وصحيفا وهم يفهمون بما الذي قد قرؤوا وسمعوا ويفكرون حسب قدرتهم وعمرهم وهوايتهم.⁴

عندما يستمر التعليم حتى التقويم، يكون لكل معلم طرق واستراتيجيات مختلفة، بالإضافة إلى استخدام الوسائل لتسهيل توصيل المواد. المدرسون قادرون على استخدام الوسائل والتكنولوجيا التي توفرها المدرسة، ولا يستبعدون إمكانية أن تكون هذه الأدوات متوافقة مع تطورات العصر ومتطلباته. يمكن للمعلم على الأقل استخدام أداة رخيصة وفعالة على الرغم من أنها بسيطة، لكنها ضرورية في الجهد المبذول لتحقيق أهداف التدريس المتوقعة.⁵ أهدافها أن يكون قادراً على تسهيل الطلاب لتلقي المعلومات التي ينقلها المدرس في التعليم عندما لا يمكن نقل تفسير المادة شفها وأن يكون قادراً على

³مرآة حسنة، "إدارة تعليم اللغة العربية في معهد رشيدية خالدية أمونتاوي بكليمانتان الجنوبية في ضوء نظرية سيرز (sears)", رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا، 2018، ص. 27-28.

⁴المرجع نفسه.

⁵Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2017), h. 2

توفير الدوافع في التعليم. بحيث يؤثر استخدام هذه الوسائل أيضًا على نتائج التعلم لدى الطلاب.

كما دراسة الأول التي أجرات الباحثة في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، حصلت الباحثة على معلومات تفيد بأن عملية تدريس وتعلم اللغة العربية في الصف الثامن باستخدام وسائل التعليم هي التعليم الإلكتروني.

التعليم الإلكتروني له تعريف واسع جدًا. يتكون التعلم الإلكتروني من الحرف e الذي يرمز إلى الإلكترونيات وكلمة التعلم التي تعني التعلم. وبالتالي يمكن تفسير التعلم الإلكتروني على أنه تعلم باستخدام الأجهزة الإلكترونية.⁶

غالبًا ما يشار إلى مصطلح التعلم الإلكتروني باسم التعليم عن بعد. التعليم عن بعد هو نظام تعليمي يفصل تنفيذه بين المعلمين والطلاب. لأن المعلمين والطلاب منفصلين ، يتم تقديم المواد التعليمية على الكمبيوتر عبر الإنترنت وفي شكل وسائط إلكترونية. يمكن أن تكون الوسائط الإلكترونية المعنية في شكل مواقع ويب بها مرافق مختلفة مثل الدردشة والعروض التقديمية والمجلات القابلة للتنزيل والامتحانات والتقييمات

⁶Muhammad Fakhur Rozi, "Penggunaan Model *E-Learning* Dalam Pembelajaran Bahasa Di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta" *Skripsi*, Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2013, h.11.

عبر الإنترنت ومنتديات المناقشة الافتراضية ومنتديات الاستشارة والأسئلة والأجوبة ولوحات المناقشة ومؤتمرات الفيديو.⁷

بتطور التكنولوجيا، يمكن أن يكون لاستخدام وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا تأثير إيجابي. كما يقول Shearer (2003) أن التعلم الرقمي يعتمد على المساهمة الكمية في تفاعلات التدريس والتعليم.⁸

لذلك، بحثت الباحثة عن كيفية استفادة التعليم الإلكتروني (E-Learning) في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين. لأنها هذه المشكلة تعتبر مهمة وتستحق البحث. فاجربت الباحثة بالبحث بالموضوع: استفادة التعليم الإلكتروني (E-Learning) في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

منهج البحث

هذا البحث تستخدم الباحثة مدخلا نوعيًا، وهو المدخل يركز على أكثر تحليل عملية الجمع الاستنباطي واللاإرادي وكذلك تحليل ديناميكيات العلاقة بين الظواهر المرصودة باستخدام المنطق العلمي.⁹ المجتمع في هذا البحث هو مدرسين اللغة العربية وعددهم 4 مدرسين، وكل الطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين وعددهم 298. بينما العينة في هذا البحث هي مدرسة اللغة العربية والصف الثامن د وعددهم

⁷Sarini, "Aplikasi E-Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di SMA Muhammadiyah 1 Yogyakarta", *Skripsi*, Fakultas Tarbiyah Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2007, h.25.

⁸Munir, *Pembelajaran Digital*, (Bandung: Alfabeta, 2017), h. 17

⁹Syaifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2001), h. 5.

32 طلبة لتمثيل جميع طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنيات ميدانية. ثم في هذا البحث استخدم الباحثة التقنيات المقابلات والملاحظة والوثائق. وتحليل البيانات استخدام الباحثة الأسلوب التفاعلي لميلس وهوبرمان حيث تمت مرحلته من خلال تفليل البيانات ثم عرضها وبالتالي تفسيرها.

نتائج البحث ومناقشتها

استفادة التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية

بناء على البيانات عن استفادة التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية. استفادة التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية مفيدة جدًا لطلاب والمدرس. عندما يقوم الباحثة بإجراء الملاحظة والمقابلة، يصبح الطلاب أكثر نشاطًا واستقلالية في التعليم باستخدام التعليم الإلكتروني لأن عند المدرس والطلاب أن استخدام التعليم الإلكتروني سهل الاستخدام ولا توجد فيه صعوبات. استخدام التعليم الإلكتروني عدة كتوزيع المواد التعليمية، أو الإمتحانات، أو الأسئلة يجب إكمالها، أو جداول زمنية التي أو معلومات حول التعليم، ويتم ذلك عبر الإنترنت من خلال أجهزة متصلة بالإنترنت.

نتائج تعليم اللغة العربية باستخدام التعليم الإلكتروني

بناءً على نتائج التوثيق، فإن البيانات الخاصة بنتائج تعليم الطلاب باستخدام التعليم الإلكتروني هي كما يلي:

الرقم	الأسماء	قيمة
1	1	48
2	2	22
3	3	30
4	4	40
5	5	56
6	6	50
7	7	46
8	8	62
9	9	58
10	10	38
11	11	40
12	12	90
13	13	46
14	14	44

68	15	15
28	16	16
64	17	17
26	18	18
66	19	19
78	20	20
70	21	21
44	22	22
90	23	23
50	24	24
52	25	25
28	26	26
50	27	27
72	28	28
80	29	29
60	30	30

44	31	31
82	32	32

بناء على نتائج التوثيق عن نتائج تعليم الطلاب باستخدام التعليم الإلكتروني، بمعنى أن النتائج تختلف، بعضه أعلى من المتوسط وبعضه أقل من المتوسط. يمكن أن 4 طلاب حصلوا نتائج أعلى من المتوسط، أي بقيمة 80, 82, 90، وهناك 1 طلاب يحصل على نتائج حسب المتوسط 78. ويمكن 27 الطلاب حصلوا على نتائج أقل من المتوسط.

مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية

مزايا التعليم الإلكتروني في أنه يمكن بسهولة العثور على المعلومات المتعلقة بتعليم اللغة العربية في التعليم الإلكتروني وعرضها. وهذا أيضاً دون أن يكون مقيداً بالمسافة والمكان والزمان، لذلك فهو يوفر المزيد من وقت العليم. يصبح الطلاب أيضاً أكثر نشاطاً في المشاركة التعليم. وأخيراً، بناءً على نتائج المقابلة، مزايا التعليم الإلكتروني هو سهولة إعمال كشف الغياب.

فأما عيب التعليم الإلكتروني هو أنه ليس كل الأماكن على شبكة الإنترنت سلسلة حتى تكون هناك مشاكل عند فتحها أو استخدامها، أي يمكن أن تحدث الأخطاء إذا دخل الكثيرون في وقت واحد. وهناك أقل تفاعل بين المدرس والطلاب لأنهم لا يستطيعون الالتقاء وجهاً لوجه حتى لا يحصل الطلاب على الشرح مباشرة من المدرس.

الخلاصة

بناءً على البيانات التي قدمها الباحثة وتحليلها، يمكن استخلاص الاستنتاجات:

استفادة التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية مفيدة جداً لطلاب والمدرس. أن استخدام التعليم الإلكتروني سهل الاستخدام ولا توجد صعوبات. استخدام التعليم الإلكتروني عادة كتوزيع المواد التعليمية، أو الامتحانات، أو الأسئلة يجب إكمالها، أو جداول زمنية حتى أو معلومات حول التعليم. ونتائج تعليم الطلاب باستخدام التعليم الإلكتروني، بمعنى أن النتائج تختلف، بعضه أعلى من المتوسط وبعضه أقل من المتوسط. ومزايا التعليم الإلكتروني في أنه يمكن بسهولة العثور على المعلومات المتعلقة بتعليم. وهذا أيضاً دون أن يكون مقيداً بالمسافة والمكان والزمان، لذلك فهو يوفر المزيد من وقت التعليم. يصبح الطلاب أيضاً أكثر نشاطاً في المشاركة التعليم وسهولة إعمال كشف الغياب. وعيب التعليم الإلكتروني هو أنه ليست كل الأماكن على شبكة الإنترنت سلسة حتى تكون هناك مشاكل عند فتحها أو استخدامها، أي يمكن أن تحدث الأخطاء إذا دخل الكثيرون في وقت واحد. وهناك أقل تفاعل بين المدرس والطلاب.

المراجع

حسنة، مرآة، "إدارة تعليم اللغة العربية في معهد رشيدية خالدية أمونتاي بكليمانتان الجنوبية في ضوء نظرية سيرز (sears)" رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا، 2018.

Arsyad, Azhar, *Media Pembelajaran*, Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2017.

Azwar, Syaifuddin, *Metode Penelitian*, Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2001.

Fakhrur Rozi, Muhammad, "Penggunaan Model *E-Learning* Dalam Pembelajaran Bahasa Di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta" *Skripsi*, Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2013.

Munir, *Pembelajaran Digital*, Bandung: Alfabeta, 2017.

Rosyidi, Abdul Wahab, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UIN Malang Press, 2009.

Sarini, "Aplikasi E-Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di SMA Muhammadiyah 1 Yogyakarta", *Skripsi*, Fakultas Tarbiyah Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2007.

Uno, Hamzah B dan Lamatenggo, Nina, *Teknologi Komunikasi & Informasi Pembelajaran*, Jakarta: PT Bumi Aksara, 2010.